

لسان العرب

(كمن) كَمَنَ كُمُونًا اخْتَفَى وَكَمَنَ لَهُ يَكْمُنُ كُمُونًا وَكَمَنَ اسْتَخْفَى وَكَمَنَ
فَلَانٌ إِذَا اسْتَخْفَى فِي مَكْمَلٍ لَا يُفْطَنُ لَهُ وَأَكْمَنَ غَيْرَهُ أَخْفَاهُ وَلِكُلِّ حَرْفٍ
مَكْمَلٌ إِذَا مَرَّ بِهِ الصَّوْتُ أَثَارَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَرَّ بِشَيْءٍ فَقَدَ كَمَنَ فِيهِ كُمُونًا
وَفِي الْحَدِيثِ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ هَبَّ فَكَمَنَّا فِي بَعْضِ حُرَارِ الْمَدِينَةِ أَيَّ اسْتَرَّا
وَاسْتَخْفَى وَمِنَ الْكَمَمِينَ فِي الْحَرْبِ مَعْرُوفٌ وَالْحُرَارُ جَمْعُ حَرَّةٍ وَهِيَ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ
السُّودِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْكَمَمِينَ فِي الْحَرْبِ الَّذِينَ يَكْمُنُونَ وَأَمْرٌ فِيهِ كَمَمِينَ أَيَّ فِيهِ
دَغَلٌ لَا يُفْطَنُ لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَمَمِينَ بِمَعْنَى كَامِنٍ مِثْلَ عَلِيمٍ وَعَالِمٍ وَنَاقَةٍ كَمُونٌ
كَتَمُوا لِللَّسِقِاقِ وَذَلِكَ إِذَا لَقِيَتْهُ فِي الْمَحْكَمِ إِذَا لَمْ تُبَشِّرْ بِذَنْبِهَا وَلَمْ تَسْأَلْ
وَإِنَّمَا يُعْرَفُ حَمَلُهَا بِشَوَّلَانِ ذَنْبِهَا وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ نَاقَةٌ كَمُونٌ إِذَا كَانَتْ فِي
مُنْذِيَّتِهَا وَزَادَتْ عَلَى عَشْرِ لَيَالٍ إِلَى خَمْسِ عَشْرَةٍ لَا يُسْتَيْقَنُ لِقَافُهَا وَحُزْنٌ
مُكْتَمِينَ فِي الْقَلْبِ مُخْتَفٍ وَالْكُمْنَةُ حَرْبٌ وَحُمْرَةٌ تَبْقَى فِي الْعَيْنِ مِنْ رَمَدٍ
يُسَاءُ عِلَاجُهُ فَتُكْمَنُ وَهِيَ مَكْمُونَةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سِلَاحُهَا مُقْلَةٌ تَرَقُّرُقُ
لَمْ تَحْذَلْ بِهَا كُمْنَةٌ وَلَا رَمَدٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ نَهَى رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ عَوَامِرِ الْبُيُوتِ إِلَّا لَاحَةً مَا كَانَ مِنْ ذِي الطُّغْيَانِ وَالْأَبْتَرِ فَإِنَّهُمَا
يُكْمِنَانِ الْأَبْصَارَ أَوْ يُكْمِهَانِ وَتَخْدُجُ مِنْهُ النِّسَاءُ قَالَ شَمْرُ الْكُمْنَةُ وَرَمٌ فِي
الْأَجْفَانِ وَقِيلَ قَرَحٌ فِي الْمَاقِي وَيُقَالُ حِكَّةٌ وَيُؤْسٌ وَحُمْرَةٌ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ تَأْوَسَ بَنِي
الدَّاءِ الَّذِي أَنَا حَادِرُهُ .

كما اعتاد ... من الليل عائرُهُ .

(* كذا بياض بالأصل) .

ومن رواه بالهاء يُكْمِهَانِ فمعناه يُعْمِيَانِ مِنَ الْأَكْمِهِ وَهُوَ الْأَعْمَى .
وقيل هو ورم في الجفن وغِلَظٌ وقيل هو أُوْكَالٌ يَأْخُذُ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ فَتَحْمَرُّ لَهُ فَتَصِيرُ
كَأَنَّهَا رَمْدَاءٌ وَقَلَّ هِيَ ظَلْمَةٌ تَأْخُذُ فِي الْبَصْرِ وَقَدْ كَمِنَتْ عَيْنُهُ تَكْمَنُ كُمْنَةً شَدِيدَةً
وَكُمِنَتْ وَالْمُكْتَمِينَ الْحَزِينَ قَالَ الطَّرْمَاحُ عَوَاسِفٌ أَوْ سَاطِرُ الْجُفُونِ يَسْفُفْنَهَا
بِمُكْتَمِينَ مِنْ لَأَعِيحِ الْحَزِينِ وَاتَرِنِ الْمُكْتَمِينَ الْخَافِي الْمَضْمَرِ وَالْوَاتِرِينَ الْمَقِيمِ
وقيل هو الَّذِي خَلَصَ إِلَى الْوَاتِرِينَ وَالْكَمُّونُ بِالتَّشْدِيدِ مَعْرُوفٌ حَبَّ أَدَقُّ مِنْ
السِّمْسِمِ وَاحِدَتُهُ كَمُّونَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكَمُّونُ عَرَبٌ مَعْرُوفٌ زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّهُ
السِّنِّيُّوتُ قَالَ الشَّاعِرُ فَأَصْبَحَتْ كَالْكَمُّونِ مَا تَتَّعُرُوقُهُ وَأَغْصَانُهُ مِمَّا

يُؤْمَنُ ذُو نَهْ خُضْرُ وَدَارَةٌ مَكْمَنٌ .

(* قوله « ودارة مكمن » ضبطها المجد كمقعد وضبطها ياقوت كالتكلمة بكسر الميم)

موضع عن كراع ومكمن اسم رملة في ديار قيس قال الراعي بدارة مكمن ساقته

إليها رياح الصيف أرواما وعيننا